

تقرير دائرة العلاقات الداخلية

المقدم للمجلس الإداري في دورته السادسة 14-15/5/2015

دورة المناظرة عصام عبد الهادي "أم فيصل"

تابعت دائرة العلاقات الداخلية مهماتها وفق النظام الأساسي وقرارات المجلس الإداري في دورته الخامسة وانضمت لعضوية الدائرة من الأمانة العامة الرفيقات ختام السعافين ، سوسن شنار .

وأدارت عملها وفق مكونات الاتحاد في فروع الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك بتشكيل لجنة العلاقات الداخلية في الضفة والمكونة من عضوات الدائرة في الضفة ، دلال سلامة ، فايزة ابو الهيجاء ، فاطمة شحبير ، ختام السعافين ، سوسن شنار ، نهاية محمد ، ومسؤولات العضوية في الفروع ورئيسة الفرع ونائبتها وعضو المجلس الإداري عفاف غطاشة ، ولجنة العلاقات الداخلية في قطاع غزة المكونة من عضوات الدائرة في قطاع غزة "نعيمه الشيخ، اكتمال حمد، فوزية حويجي" ومسؤولات العضوية في الفروع والرئيسة والنائبة وعضوتي المجلس الإداري عربية أبو جياب ، وهدى عليان.

وتابعت فروع الخارج مباشرة وبإسهام من الأخت إنتصار الوزير رئيسة الإتحاد والأخوات عضوات الأمانة العامة أثناء مشاركتهن في المؤتمرات التي انعقدت في مصر ، لبنان ، ألمانيا .وسنعرض في تقريرنا هذا ، أبرز ما تم انجازه والعقبات واتجاهات العمل القادمة :

أولاً : فروع الضفة الغربية :

شكلت مهمة تشكيل الهيئات القاعدية "المحليات" وتنظيم حملة الانتساب للاتحاد المهمة الرئيسية لفروع الإتحاد والبالغة أحد عشر فرعاً مُترافقة مع الإنخراط في الأنشطة الوطنية والسياسية والنسوية التي تُظهر برنامج الإتحاد واستراتيجيته في مختلف المجالات وقد استهدفت هذه المهمة بالاولوية المواقع ذات الثقل السكاني والنسوي (البلديات ، المخيمات) والمواقع: بلعين ، نعلين ، النبي صالح ، القدس القديمة ذات التماس المباشر مع الاحتلال، كفر قدوم، ثم المجالس المحلية والاستفادة من كافة مراكز المؤسسات والاطر النسوية والبلديات والمجالس المحلية في تنظيم اللقاءات مع النساء ، باستهداف الشباب والجامعات والموظفات في عملية الانتساب للاتحاد ، اضافة لربات البيوت.

وذلك وفق آلية العمل التي اعتمدت حسب الرسائل التنظيمية الصادرة عن الدائرة والمقرّة من الأمانة العامة، والتي نوقشت في اجتماعات مُشتركة مع الهيئة الإدارية لكل فرع، ثم إجتماع مُوسّع مع قوام مؤتمرات الفروع ، ثم اجتماعات جهوية (فروع الشمال،فروع الجنوب والوسط) كرسست جميعها لمناقشة آليات وبرامج العمل، ومن ثم متابعة نتائج ذلك على إمتداد عام 2013، والذي أظهر تعثراً في العمل ومحدودية الإنجاز في كثير من الفروع بسبب من ائقال عضوات الهيئات الادارية في الفروع باكثر من مهمة وعدم التركيز على اولوية العمل في الإتحاد، واستسهال تأجيل العمل بهذا المحور بدعوى الظروف

العامه والمهمات الطارئة. وعلى ضوء المراجعة التفصيلية لأوضاع كل الفروع ودرجة إنخراطها في برنامج وخطة عملها وعلى اثر الزيارات الميدانية التي نظمتها الدائرة، والتي أبرزت عدم إنتظام الهيئات الإدارية لبعض الفروع، وعدم الإستثمار التنظيمي للنشاطات التي تنفذ سواء بالإنتساب للإتحاد أو تشكيل الهيئات القاعدية ومحدودية الانجاز، ثم مناقشة ذلك في الأمانة العامة على ضوء التقرير المقدم من الدائرة واستناداً الى النظام الأساسي قررت الأمانة العامة في شباط 2014 :

1. حل الهيئات الإدارية للفروع التالية : أريحا، سلفيت، القدس، قلقيلية، رام الله والبيرة لعدم قيامها بالمهام الموكلة لها .
2. تشكيل لجان تحضيرية في هذه الفروع تضمن تمثيل كافة الاطر النسائية.
3. إضافة ممثلات عن الأطر غير المُمثلة في الهيئات الإدارية للفروع كمرابقات.
4. إقرار اللائحة الناظمة لانتخاب المحليات .
5. ترميم الوضع التنظيمي لبقية الفروع وبما يضمن معالجة الثغرات وعلى ضوء ذلك قامت دائرة العلاقات الداخلية بترتيب جدول زيارات للفروع لوضعهم بصورة قرارات الأمانة العامة والحيثيات التي استندت اليها في قرارها بخصوص كل فرع، ثم استكمل تشكيل اللجان التحضيرية في هذه الفروع وفق القرار وبمشاركة من جميع الأطر النسائية.

تم عقد اجتماعات متتالية مع اللجان التحضيرية تم فيها تحديد خطة عمل اللجنة على الصعيد التنظيمي والنشاطي والمواقع المستهدفة والجدول الزمني لذلك، وقد أسهم هذا القرار في تحفيز العمل في فروع القدس، سلفيت، أريحا، قلقيلية، في إنتظام عملها وتحقيق جزء من خطتها، بينما استمرت مشكلة فرع رام الله حتى بعد تشكيل اللجنة التحضيرية بسبب إنقطاع الهيئة عن اجتماعاتها.

كما تم عقد اجتماعات مع الهيئات الادارية لكل من نابلس، طولكرم، جنين، الخليل، طوباس، ولم يعقد اجتماع مع فرع بيت لحم، وفي متابعة العمل أنجز التالي:-

- 1- تم تشكيل 100 لجنة متابعة في 100 تجمع سكني، انبثقت عن لقاءات نسائية قاعدية في قرى، مخيمات، أحياء انعقدت في مراكز المؤسسات والمجالس المحلية وبمشاركة من دائرة العلاقات الداخلية في عدد منها، تم الحديث فيها عن الاتحاد وأهمية دوره، وبرنامج رؤيته المُجسدة في وثيقة حقوق المرأة، ودعوة النساء للإنتساب له باعتباره الإطار الذي يحمل قضايا النساء ويُدافع عن حقوقهن، وكلفت لجان المُتابعة باستكمال التنسيب في الموقع بتعبئة استمارات الانتساب وتحصيل الرسم والبالغ 10 شيكل. وتوزعت لجان المتابعة كالتالي: جنين 10 (عرابة، قباطية، يعبد، كفر راعي، اليامون، برقين، السيلة الحارثية، فحمة، زوبيا، كفر دان)، الخليل 10 (تفوح، إذنا، ترقوميا، يطا، الظاهرية، دورا، سعير، الخليل "البلدة القديمة" بني نعيم)، رام الله 10 (راس كركر، كفر نعمة، بلعين، قراوة بني زيد، قبية، بيت لقس، النبي صالح، بيتونيا، صفا، بدرس)، قلقيلية 10 (كفر قديم، اماتين، فرعته، جيبوس، فلامية، حبله، قلقيلية "حي داوود"، حي نزال، حي زيد، حي شريم)، طوباس 9 (عقابا، مخيم الفارعة، طمون، تياسير، واد الفارعة، الأغوار، البقعة)، طولكرم 9 (عنبتا، كفر اللبد، شويكة، دير الغصون، كفر جمال، كفر زبياد، المدينة وسط البلد، مخيم طولكرم)،

بيت لحم 9 (زعترة، المعصرة، الخضر، العبيدية، جنات، بيت ساحور، بيت فجار، العبيات)، نابلس 9 (عورتا، سبسطية، بيتا، بيت فوريك، عصيرة شمالية، جماعين، حوارة، المدينة)، القدس 8 (قطنة، العيزرية، أبو ديس، جبج، بيت عنان، القبيبة، مخيم قلنديا، بدو، بيت سوريك، الجيب)، سلفيت 8 (فرخة، اسكاكا، مسحة، دير بلوط، كفر حارس، بروقين، دير استيا، سلفيت)، أريحا 8 (عقبة جبر، عين السلطان، النويعة، فصايل، العوجا، الجفتلك، أريحا). هذا الانجاز يبرز عدم التوازن في التوزيع الجغرافي، حيث وصلت بعض الفروع إلى ما يقارب من نسبة 80% من تشكيل لجان المتابعة التي تُمكن من إجراء الانتخابات فيها مثل طوباس، سلفيت، أريحا، وبدرجة أقل قفيلية حسب التجمعات السكانية فيها، تليها فروع جنين، طولكرم، بيت لحم، القدس، لتصل لنسبة 40-50% من المستهدف بينما تدنى الانجاز في المحافظات ذات الثقل السكاني الكبير الخليل، نابلس، رام الله. وبينما أثر الوضع الخاص الذي عانت محافظة الخليل من إغلاق وحصار على درجة الإنجاز، فإن فرع نابلس شهد تراجعاً في أداء دوره على هذا الصعيد، كما لم تنتظم اللجنة التحضيرية لفرع رام الله والبييرة في اجتماعاتها.

هذه الثغرات في الإنتشار وفي حجم الإنتساب تستدعي المعالجة الفورية لأوضاع هذه الفروع واتخاذ كل الإجراءات اللازمة والضرورية للاضطلاع بدورها.

لقد شهد عام 2014 تعزيز حضور الإتحاد في العديد من المحافظات بالإنخراط بالنشاطات الوطنية العامة وتنظيم فعاليات خاصة بالإتحاد ضيقت هامش العمل على برامج الغير، ورد ذكرها في التقرير العام للأمانة، نخص بالذكر منها حملة دعم أهلنا في مخيمات سوريا، تنظيم المعارض النسائية والنشاطات والفعاليات في مواجهة العدوان على غزة، حملة مقاطعة البضائع الاسرائيلية وفي الاستجابة لكافة المهام المركزية التي تقرها الأمانة العامة بالإستناد لاستراتيجية الإتحاد أو المهام الطارئة.

ان ما تحقق بشكل عام يُؤسس لاستكمال الخطة باجراء انتخابات اللجان المحلية بالفروع المؤهل وضعها لذلك وفق جدول زمني يحدد مع كل فرع يتوافق ذلك بتنظيم حملة إعلامية في الفروع مع محطات التلفزة والاذاعة المحلية ومراسلي الصحف يستهدف التعريف بالاتحاد وإعلان الخطة ومواعيد الإنتخاب، والإستفادة من الحضور الإعلامي الملموس لبعض فروع الاتحاد جنين، طولكرم، نابلس، بيت لحم، طوباس.

كما ينبغي العمل لتأمين موازنة لخطة العمل وتوفير الامكانيات لذلك، وفي سياق توفير الموارد المالية يجري الاستفادة من رسوم الانتساب في المصروفات المترتبة على ذلك.

ثانياً:- فروع قطاع غزة-

تابعت لجنة العلاقات الداخلية الإشراف على أوضاع فروع القطاع الخمسة (خانينوس، رفح، الوسطى، الشمال، غزة) وانتظمت في اجتماعاتها التي عالجت أوضاع الفروع واحتياجاتها عبر الزيارات الميدانية

والتقاءات الموسعة، وعملت في ظل وضع عام اتسم بالتدهور على كافة الأصعدة، الإقتصادية والإجتماعية والسياسية، وتفاقم هذا الوضع في العدوان الهمجي على قطاع غزة والذي فرض أولويات جديدة على الإتحاد والحركة النسائية بشكل عام لتصدر قضية الاغاثة والرعاية مركز الاهتمام الأول وقد أبرزت المهام التي انخرط فيها الإتحاد بكافة هيئاته وعضواته في التقرير العام للأمانة.

وبالرغم من هذه الظروف عملت الفروع على تنظيم حملة انتساب واسعة للإتحاد بلغت نحو 18500 مُنتسبة، وبآلية مختلفة عن آلية العمل المُتبعة في الضفة، الأمر الذي كان موضع نقاش في دائرة العلاقات الداخلية للأمانة العامة والذي أقر العمل على:-

أ- تشكيل لجان تحضيرية للمناطق مُوزعة كالتالي: " غزة10، خانينوس 10، الشمال 7، رفح 5، الوسطى 5، على أن تتشكل هذه اللجان التحضيرية من الأطر المتواجدة في المناطق بالإضافة إلى المستقلات يراعى في ذلك الحالات الكادرية وبشكل خاص الشابات.

ب- تنظيم برنامج تأهيلي للجان التحضيرية في النظام الأساسي للإتحاد، الوثيقة الحقوقية، الرسائل التنظيمية الصادرة عن الدائرة، اللائحة الناظمة لانتخاب المحلية.

ج - تتركز مهام هذه اللجان التحضيرية في بناء المحليات وفق النظام وتأطير المُنتسبات حسب المواقع بعدد يوازي 7-9 محليات في النطاق الجغرافي للمنطقة.

د - تحديد جدول زمني للانتخابات وفق الظرف المناسب لكل فرع.

ثالثاً:- فروع الخارج-

انتظم فرع لبنان وبفعاليته المعهودة والمتجددة في الاستمرار بمتابعة نشاطاته الوطنية والاجتماعية وبرامجه المتنوعة في رياض الأطفال، وبرنامج القروض والتمكين الإقتصادي، لتبلغ محفظته في مجال القروض \$609913، برنامج التثقيف الحقوقي وتمكين المرأة، وحدة الدعم القانوني، ومركز التأهيل المُجتمعي ومركز الإستماع وترافق هذا مع الأعباء الجديدة التي طرأت على ضوء هجرة نحو 100 ألف فلسطيني من سوريا إلى لبنان، والانخراط في تأمين السكن والاحتياجات الأساسية للعائلات التي فقدت أبناءها وأزواجها وممتلكاتها ومُدخراتها وكل ما تملك، ولم يكن مُمكناً الإستجابة لكل ذلك، إلا أن الإتحاد بذل جهوداً كبيرة لتخفيف معاناة عائلتنا، وعمل على توسيع وتطوير برامجه استجابة لحاجات أهلنا ومُقتضيات المرحلة.

- انتظمت الحياة الداخلية للفرع بهيئته الادارية من 10 عضوات بعد وفاة الأخت المرحومة "زينب شحرور".
- انتظمت لجان المناطق وعددها خمسة " صيدا، بيروت، الشمال، البقاع، صور".
- يقود الفرع 17 محلية مُوزعة على المُخيمات والتجمعات الفلسطينية.

فرع سوريا:-

ترك الصراع الدائر في سوريا آثاره المأساوية على وضع شعبنا هناك في المخيمات وخارجها، والذي شهد حركة هجرة واسعة إلى مخيمات لبنان وغيرها من الدول، وأحياناً إلى المجهول، وشمل هذا بعض عضوات الهيئة الإدارية ولجان المناطق، وانخرطت الأخوات المتواجדות في عملية الإغاثة وتقديم المساعدات والمساهمة في لجنة القوى الوطنية في توزيع مبلغ حملة الجباية، التي نظمتها الإتحاد لأهلنا في مخيمات سوريا.

إن الوضع المتردي الذي تعيشه مخيماتنا في مناطق اللجوء تبرز قضايا المرأة اللاجئة ومُعاناتها وعلى وجه الخصوص في مخيمات اليرموك ونهر البارد وسائر مخيمات سوريا ولبنان وقبلها في العراق بقدر ما هي مهام مباشرة للفرع المعني، فإنه وبما يتطلب من دعم وإسناد سياسي ومعنوي ومادي يقع أيضاً في صلب مهام الأمانة العامة وسائر فروع الإتحاد، وعلى المستوى الرسمي والوطني كذلك.

فرع مصر :-

تميز وضع الإتحاد في مصر بالإستقرار في بنيته التنظيمية في إنتظام أعمال الهيئة الإدارية، وانجز تشكيل المناطق البالغة 14 منطقة مُشكلة حسب التوزع السكاني للفلسطينيين حيث بلغت 12 منطقة في القاهرة ، ومنطقتان في الاسكندرية والشرقية ، وعضوية بلغت 1000 منتسبة ، وكما تم إنتخاب 70 عضو لمؤتمر الفرع والذي سيجري تحديد موعد انعقاده بالترتيب مع الامانة العامة.

كما شهدت حيوية في متابعة نشاطاته التي تم الإشارة لأبرزها في التقرير العام للأمانة ، إلا أن من المفيد إبراز عرض نتائج دراسة حول "وضع المرأة الفلسطينية" في مؤتمر تم فيه إستعراض أوضاع المرأة الفلسطينية في مصر ، لبنان ، سوريا ، وتطور العمل على الصعيد الإعلامي بإصدار بروشور جديد عن الإتحاد ، وتنظيم صفحة خاصة بالفرع ، والتعريف بالرائدات الفلسطينيات في العمل الوطني والثقافي والسياسي المصري ، كما تميز فرع مصر باتساع علاقاته مع المؤسسات الوطنية والنسائية المصرية.

فرع الجزائر :-

شارك فرع الجزائر بالأنشطة العامة التي تنظمها الجالية الفلسطينية هناك، وله علاقات مميزة مع اتحاد نساء الجزائر ويشارك في الأنشطة، لكن الفرع شهد إعادة تشكيل لجنة تحضيرية من 5 عضوات، المطلوب البت فيها وتحديد مهماتها تمهيداً لعقد مؤتمر الفرع.

فرع ليبيا :-

تم تشكيل لجنة تحضيرية بمبادرة من السفارة.

فرع الامارات :-

عُقدت لقاءات مع النساء الفلسطينيات أثناء وتواجد الأخت رئيسة الاتحاد، على أن تستكمل في الخطة القادمة.

فرع كندا:-

تمت زيارة الفرع من قبل الأخت "فاطمة شحبير" وعقدت لقاءات في مدن (تورنتو و مونتريال و أوتاوا) وتم تشكيل لجنة تحضيرية في تورنتو من 7 أخوات، والوضع بحاجة لاستكمال الاتصال معهن.

ألمانيا:-

- تم تشكيل لجنة تحضيرية في ألمانيا أثناء مشاركة الأخت "إنتصار الوزير" رئيسة الإتحاد العام ، والأخت "منى الخليلى" أمينة السر كلفت بالتحضير لانعقاد مؤتمر الفرع ، وذلك في 2013 وقد نظمت العديد من الأنشطة والفعاليات ، وتنتظر تحديد موعد مؤتمر الفرع بالتنسيق مع الأمانة العامة

إيطاليا:-

- تم تشكيل لجنة تحضيرية في إيطاليا بمبادرة من الأخت "مي كيلة" سفيرة فلسطين وكان سبق لقاء مع نساء فلسطينيات في روما مع الأخت "سوسن شنار" طالبت بتأسيس فرع للإتحاد وقد أجازت الأمانة العامة واعتمدت اللجنة التحضيرية .

النرويج:-

- لجنة تحضيرية في النرويج لم تنتظم العلاقة معها.

أبرز المعوقات:-

- عدم وجود مقرات لعدد واسع من الفروع "بيت لحم، أريحا، الخليل، سلفيت، طوباس، قلقيلية، القدس" بالإضافة لمُصادرة مقر الإتحاد في قطاع غزة.
- ضعف إلتزام مُمثلات الأطر وإثقال عضو الهيئة الإدارية بأكثر من مهمة.
- ضعف الموارد المالية.

إتجاهات الخطة حتى نهاية العام 2015

1. معالجة وضع الفروع التي بجاجة لتدخل سريع في الضفة الغربية "رام الله" , الخليل ، نابلس باعادة تشكيل أو ترميم حسب الحاجة .
2. إستكمال بناء المحليات وإنجاز إنتخاباتها في الضفة وقطاع غزة وفق اللائحة الناظمة لانتخابات المحليات وحسب جدول زمني بالإتفاق مع الدائرة .
3. ترتيب زيارات لفروع الإتحاد في البلدان العربية وفروعه في أوروبا وتحديد مواعيد مؤتمراتها.

4. عقد مؤتمرات فروع الإتحاد في الضفة الغربية وقطاع غزة وفروع الخارج والشتات إحتفالاً بالذكرى الخمسين لتأسيس الإتحاد حتى نهاية عام 2015 بهدف تجديد بنيتها وانتخاب قيادتها، واقتراح التطويرات اللازمة على برنامج الإتحاد ونظامه الأساسي.
إن إنجاز ذلك يمكن في عقد المؤتمر العام للإتحاد مع مطلع العام القادم.